ما تداعيات هجوم اليدومي على حكومة المناصفة؟ ولماذا الآن؟

لماذا اتهم اليدومي حكومة المناصفة بمخالفة الدستور؟

ولماذا تناسى أن مجلس النواب انتهت صلاحيته؟

«الأمناء» تقرير خاص:

يبدو أنّ حزب الإصـــلاح الإخواني، ذراع الإخوان في اليمـــن، لا يزال يعيش وهم الماضي، مانحًا نفســـه فرصة لعب دور الوصاية على حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، في محاولة لأن تكون الكلمـــة العليا على حكومـــة المناصفة للإخوان، وهو أمرٌ قد عفا عليه الزمن.

الحديث هنـــا عن تصريحات أطلقها رئيـــس الهيئـــة العليا لحـــزب الإصلاح الإخواني المدعو محمـــد اليدومي، الذي خرج ليلعب دور الـــوصي على حكومة المناصفـــة بين الجنوب والشـــمال التي تمّ تشـــكيلها وفقًا لما نـــصّ عليه اتفاق الريـــاض الموقّـــع في نوفمبر / تشرين الثاني 2019م، بـــين المجلس الانتقالي الجنوبي والشرعيـــة اليمنية، وهو أمر غير مستغرب في ظل الوهم الذي يعيشه الإخوان برغبتهم في عـــودة الزمن إلى الوراء.

وتضمنت تصريحات اليدومي شـــن هجوم حاد عـــلى حكومة المناصفة بين الجنوب والشـــمال، حيـــث زعم رئيس «الإصلاح» أنّ حكومة المناصفة لم تنجز شيئًا وأنّها أصبحت غير دستورية، وعمل على توجيه رســـائل توّجه عمل حكومة المناصفة وترســـم لها أطر سياســـاتها وتحركاتها.

ويســـعى اليدومي، من هذا المنطلق، إلى أن يُســـيّر حكومة المناصفة لتعمل وفقًا لما يراه الإخـــوان، في محاولة من هذا «الإرهـــابي» ليكون للإخوان الكلمة العليا، استنساخًا لما جرى طوال السنوات الماضية، وهو أمرٌ يضمن لحزب الإصلاح تحقيق أجندته الخبيثة التي تتضمّن عداءً كاملًا ضد الجنوب.

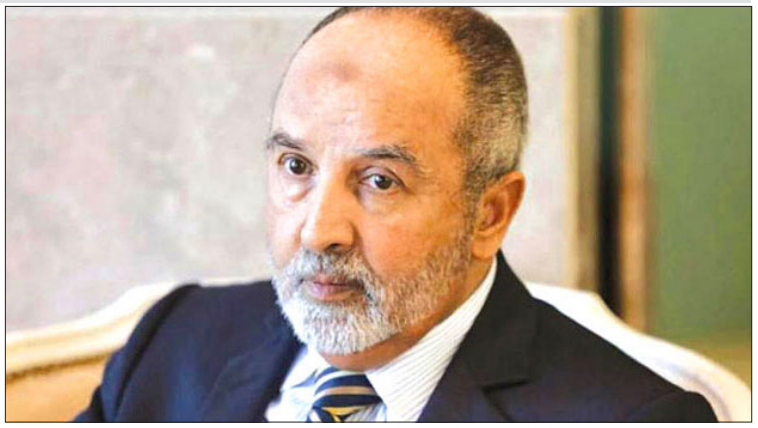

هل يسعى اليدومي لتسيير عمل حكومة المناصفة؟

اليدومي يتهم حكومة المناصفة بمخالفة الدستور

وتحـــدث اليدومي، بكل اعتباط، عن انعقاد جلسات مجلس النواب، متناسيًا أن الشـــعب الجنوبي لن يقبـــل بأعداء ومجرمين مارســـوا أبشع الجرائم بحق الجنوب وأبنائه.

واتهم حكومة المناصفة بين الجنوب والشـــمال بأنها أصبحـــت غير شرعية، حيث قال اليدومي: «الحكومة (حكومة المناصفة) تأخرت في تقديمها لبرنامجها وعدم التزامها بالزمن المحدد لها دستورياً كما جاء في المادة (86) والتي تنص على أن «يقدم رئيس مجلـــس الوزراء خلال خمســـة وعشرين يوماً على الأكثر من تاريخ تشكيل الحكومة برنامجها العام إلى مجلس النـــواب للحصول على الثقة بالأغلبيـــة لعدد أعضـــاء المجلس.. إلى آخر المادة»، هذا وقد تشكلت الحكومة بتاريخ 18/12/2020م، وهي بهذا قد تجاوزت المدة الدســـتورية بيوم واحد 12/01/2021 ولم يحصـــل مـــن هذا شيء» - حد قوله.

حديـــث اليدومي كان مســـتغربًا لســـببين، أولهما أنه أعلـــن أن حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال أصبحت غـــير شرعية، وهـــي الحكومـــة التي تمخضت عن اتفاق الرياض الذي رعته المملكـــة العربية الســـعودية، وحظي بتأييد عربي وإقليمي ودولي. وثانيهما أن اليدومي تناسى أن مجلس النواب قد انتهت صلاحيته كونه لم يعقد أي جلسة له منذ ســـنوات، ما يعني أنه أصبح في حكم المنتهـــي، فكيف تقـــدم حكومة المناصفة برنامجها لمجلس نواب منتهية صلاحيته؟

استهداف مسار اتفاق الرياض

ويأتي هجوم الإخوان على حكومة المناصفـــة بين الجنوب والشـــمال بعد أيام من عمـــل إرهابي تزامن مع وصول الوزراء إلى العاصمـــة الجنوبية عدن، وهو الهجوم الإرهـــابي الذي حدث في مطار العاصمة عدن الدولي فور وصول الطائرة، في هجـــوم فاحت منه رائحة حوثية - إخوانية.

وتعني هذه التطورات أنّ المليشيات الإخوانية تستهدف مسار اتفاق الرياض الذي ترعاه المملكة العربية الســـعودية سـواء من خـــلال عمليـــات إرهابية بالتنســـيق مع المليشيات الحوثية، وهو أمرٌ غير مســـتغرب بالنظر إلى العلاقات ســـيئة الســـمعة التي تجمع بين هذين الفصيلين الإرهابيين.

وفي الوقت نفســـه يعمـــل حزب الإصلاح عـــلى ضرب حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال سياسيًّا من خلال توجيه دفة الهجوم عليها.

ويحاول «الإصـــلاح» من خلال هذه التحـــركات الخبيثـــة، العمل على بعثرة الأوراق أمام مسار اتفاق الرياض، وهذا راجع إلى أنّ الحزب الإخواني هو المتضرر من هذا المســـار الحيوي، الذي يساهم بشكل رئيسي وكامل في ضبط بوصلة الحرب على المليشـــيات الحوثية، بعدما شوّهها الإخوان طوال الفترة الماضية.

وبات واضحًا أنّ المليشيات الإخوانية تحاول بشتى الســـبل الانقضاض على الوضع القائم سواء سياسيًّا أو عسكريًّا لتضمن موطئ قدم بما يخدم نفوذ هذا الفصيل الإرهابي في المرحلة المقبلة.

وبالنظر إلى أهمية فرض الاستقرار الســـياسي الذي يُحقّقه اتفاق الرياض، فمن الـــضروري الانتباه جيـــدًا لبنود المؤامرة الإخوانية الخبيثة التي تستهدف ضرب هذا المســـار بشـــكل كامل، وبات مـــن اللازم تفويـــت الفرصة على حزب الإصلاح الإخواني الذي يســـعى بشتى الســـبل للعمل على فرض وصايته على الوضع القائم.

تفاصيل مؤامرة «حوثية إخوانية» على نهب ذهب الجنوب الأسود

كيف تضخم حجم استثمارات قيادات الإخوان؟

شبوة «الأمناء» خاص:

يمثّل تهريب الوقود من محافظة شبوة إلى مناطق ســـيطرة الحوثيين، أحد صنوف الإرهاب الذي تمارســـه المليشيات الإخوانية (ذراع الإخوان في اليمن) ضد الجنوب، بغية نهب ثرواته ومصادرة مقدراته.

ففي حلقة جديدة لهذه الجريمة المنظمة، شوهدت لقطات تم تداولها بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي، استمرار عمليات تهريب الوقود من شبوة إلى البيضاء.

بـــدوره، أكد الناشـــط الســـياسي علي الأسلمي أنّ عمليات تهريب الوقود من شبوة إلى مليشـــيا الحوثي في محافظة البيضاء متواصلة من خلال نقاط أمنية تشرف عليها مليشيات الشرعية الإخوانية.

ونشر الأســـلمي صورة عبر حسابه على موقع التدوين المصغر «تويتر»، وعقّب عليها قائلًا: «الصـــورة الآن نفط من شـــبوة يتم تهريبه للحوثيين عبر نقـــاط الشرعية إلى محافظة البيضاء».

مثل هذه الجريمة الإخوانية تحمل دليلًا دامغًا على حجم إرهاب هذه المليشيات المارقة، وكيفية تمادي هذا الفصيل الإرهابي في نهب نفط شبوة، على صعيد واسع، ما يبرهن على أنّ حزب الإصلاح لا يشغله إلا نهب الثروات.

وكانت المليشيات الإخوانية قد قامت مؤخرًا، بتأسيس خط تهريب للمشتقات النفطية ينطلق من محافظة حضرموت مرورًا بمحافظة شـــبوة وصولًا إلى مليشيا الحوثي الإرهابية في صنعاء، علمًا بأنّ شبكة التهريب تعمل لحساب شراكة بين محافظ شـــبوة الإخواني المدعو بن عديو، وزعيم مافيا احتكار النفط المدعو أحمد العيسي.

وبات واضحًا أنّ المليشيات الإخوانية لها باع طويل فيما يتعلـــق بجرائم نهب ثروات الجنوب، وفي مقدمتها النفط التي تزخر به محافظة شبوة، والأكثر من ذلك أنّ قيادات نظـــام الشرعية تدخـــل في صراعات فيما بينها من أجل الاستئثار بهذه الثروات، لملء خزائنهم بكثير من الأموال.

وإقدام المليشيات الإخوانية على تهريب الوقـــود لمناطق ســـيطرة الحوثيين يفضح حجم التنســـيق الكبير بين هذين الفصيلين الإرهابيـــين، وأنّهـــما يضـــمان مرتزقة لا يشغلهما إلا جمع الأموال على صعيد واسع.

ويُضاف هذا التنسيق الحوثي الإخواني في مجال نهب الوقود، إلى سلســـلة طويلة من أدلة التنســـيق المتبادل والتعاون المشترك بين هذين الفصيلين، وهو تنســـيق له عدة صنوف.

فمن بين هذا التنســـيق، مـــن الملاحظ تضخم حجم اســـتثمارات قيـــادات نظام الشرعية، لا ســـيّما الإرهابي علي محســـن الأحمر، في مناطق الحوثيين، وهي اســـتثمارات تتمتع بتأمين كامل من قبل المليشيات؛ تعبيرًا عن حجم التقارب فيما بينهما.